

## تفسير البغوي

لَا جَرَمَ أَنْ مَا تَدْعُونِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنْ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ  
وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ

( لا جرم ) حقا ، ( أنما تدعوني إليه ) أي : إلى الوثن ، ( ليس له دعوة في الدنيا ولا  
في الآخرة ) قال السدي : لا يستجيب لأحد في الدنيا ولا في الآخرة ، يعني ليست له  
استجابة دعوة . وقيل : ليست له دعوة إلى عبادته في الدنيا ؛ لأن الأوثان لا تدعي الربوبية  
، ولا تدعو إلى عبادتها ، وفي الآخرة تتبرأ من عابديها . ( وأن مردنا إلى الله ) : مرجعنا  
إلى الله فيجازي كلا بما يستحق ، ( وأن المسرفين ) المشركين ، ( هم أصحاب النار )